

## تتائيش

## المناصب

تبدو قضية المناصب الشغل الشاغل في اتحاد كرة القدم، وباتت مشكلة يتداولها الكرويون بين مؤيد ومعارض. والمؤيدون لهذا الفريق أو ذاك كالمعارضين تماماً، لأن التأييد أو عكسه يأتي من باب المصلحة الشخصية ومنافعها، لا من باب المصلحة العامة.

اتحاد كرة القدم من وجهة نظره الشخصية يتمسك بحقوقه المشروعة في قيادة اللعبة والإشراف المباشر على اللجان والمنتخبات، سواء كان العضو الموكل بالمهمة خبيراً بها أو غير ذلك، متقرراً لها أو غائباً، فالقضية محسومة سلفاً ولا يمكن المساس بها أو اللعب فيها، ومن هنا جاء الاختلاف، وتضخمت المشاكل لدرجة تجاوزت حجمها الطبيعي بلا فائدة أو طائل، حتى وجدنا أن بعض القرارات الصادرة في الاتجاه ذاته.

والمتابع لمجريات الأمر يجد أن الأمور بعمومها لا تجري وفق موازين طبيعية وإنما وفق عملية عض الأصابع أو شد الخيل، لذلك نجد أن القرارات الضريبية التي لا تخدم مسيرة كرة القدم بلغت الذروة، وعلى سبيل المثال فإن بعض اللجان العليا لا يقودها اختصاصيون فكيف ستدار هذه اللجان، ومن سيتحكم بقراراتها، وهل ستكون القرارات الصادرة فاعلة وتنسجم مع التطور الكروي المنشود؟

والكلام نفسه يمكن أن يكون صحيحاً على عملية الإشراف على المنتخبات الوطنية، وهذه العملية لم يفسرها اتحاد كرة القدم ولم يضع لها الضوابط التي تحدد مهام المشرف، فهل مهمة المشرف تقتصر على السفر مع المنتخب، أم مرافقته في حله وترحاله من البداية وحتى النهاية؟ الموقف اليوم لا يستحق كل هذا الصخب وعلى الجميع أن يتقبل الواقع كما هو لأن الدورة الكروية الانتخابية على الأبواب وعلى الاتحاد الجديد أن يفعل ما يشاء في هذه القضايا، أو أن اتحاد كرة القدم يضع الضوابط المناسبة التي تلتزم المسؤولين عن اللجان العليا والمنتخبات بعمل ما، وهذا ما ينبغي كل جدل حاصل.

ناصر النجار

## من قصص الدوري الكروي

## تحكيم متميز والمشكلة في القاعدة

وتبقى العملية التحكيمية رهن اللجان الفنية الفرعية في المحافظات التي عليها أن تتابع العملية التحكيمية ضمن المحافظة الواحدة، من خلال برنامج يبدأ بالتأمين الآسيوية، ومن بعدها الدورات التطويرية ودورات الصقل، وهذا ما يجب أن تشدد عليه لجنة الحكام العليا بالتعاون مع اللجان التنفيذية بالمحافظات.

## ملاحظات

ولأن لكل شيء إذا ما تم نقصاناً، فإن نعتنا على لجنة الحكام يمكن بالحكام المواهب والموهوبين الذين لم يأخذوا فرصتهم الكاملة في التحكيم، والأمر الطبيعي أن تدعم لجنة الحكام هذا الجيل وترجعهم بالدوري وخصوصاً أن أغلب حكامنا بلغوا سن الاعتزال، لذلك نتساءل: من سيقود الدوري في المواسم القادمة إن احتفظنا بجيل المواهب الشابة على مقاعد الاحتياط؟ الشيء الآخر الذي نود التطرق إليه هو ضعف القاعدة التحكيمية، فعدد الحكام بدأ بالانحسار والمنتسبون الجدد يعدون على الأصابع، وهذه مشكلة خطيرة يجب العمل على تدارك آثارها السلبية منذ الآن، هناك العديد من الأفكار والطروحات لجذب الرياضيين إلى مواقع التحكيم من هذه الأفكار فتح قنوات اتصال مع الأندية لاستقطاب اللاعبين الذين يملكون مهارة التحكيم ومحبة، كما أن المدارس الكروية المنتشرة هنا وهناك بكرة ووفرة قادرة على اكتشاف مواهب تحكيمية صغيرة، وهذا يتطلب تعاوناً من لجان الحكام الفرعية مع الأندية لإدخال دروس تحكيمية على هذه المدارس الكروية، فلعلها تنجب حكماً مستقبلياً ككرة سوريّة.

على العموم فإن التحكيم ركن من أركان الكرة من المفترض أن يحظى بالدعم والعناية والرعاية كغيره من أركان الكرة، ونجاح سبب مهم في نجاح المسابقات الرسمية، وهو أحد عوامل تطور الكرة. أخيراً لا بد من الإشارة إلى ضرورة استقطاب خبراء التحكيم إلى مابدين كرة القدم ليراقبوا المباريات ويقوموا بالحكم في ذلك خير لكرتنا، وهو أفضل من أن يختصر البعض كرة القدم في لجنة الحكام العليا والمقررين منها.



التحكيم كان مقبولاً والأخطاء الموثرة قليلة

عثمان وعبد السلام حلاوة وعبد السلام كليب وياسر برادعي ومازن زيزفون.

## خبرات

قاد أغلب مباريات الدوري مجموعة من الحكام الخبراء الذين صقلت موهبتهم بوفرة المباريات وتعددها وبرز منهم: مسعود طفيلية ومحمد العبد الله وصفوان عثمان والمحترف في أوكرانيا عبد الله يصلحلو، ويأتي بعدهم زكريا علوش وشادي عصفور وعبد الرحمن رشو وأحمد بلحوس ومحمد مطرود. ومن جيل الشباب الواعد برز كل من فراس الطويل وحنا حطاب ومحمد قرام. أما حكام الخط، فكان أبرزهم: زكريا قناة وحسام فريخ وأنس صبح وأحمد المانود وعلي أحمد ورضوان

## الصعوبات

بالتوجه إلى لجنة الحكام، فإننا نعتبر اللجنة لعدم استطاعتها تنفيذ برامجها التطويرية المفترضة بسبب الأزمة، وهي تعمل ضمن الظروف المحيطة، فسقطت من روتناتمة العمل دورات الصقل الفرعية والمركزية والمعسكرات الإعدادية والندوات النظرية، واقتصر عمل اللجنة على دورات اختبارية عند الدوري وأثناء ولا جود إلا بالوجود.

## مدرب شباب الوحدة:

## حصدا ثمرة جهود بلقب غال



لم يكن أشد المتفائلين بسلة شباب الوحدة يتوقع لها هذه النتائج الإيجابية التي تكلت بلقب طال انتظار هذا الموسم، بعدما اعتلت منصة التتويج بفوزها بلقب الدوري، ويبدو أن موسم ٢٠١٤/٢٠١٥ موسم سلة الوحدة بامتياز، فالرجال والسيدات قالوا

كلمتهم والشباب كذلك، وبما أن لكل نتيجة أسبابها فإن لقب دوري الشباب جاء نتيجة الاستقرار الفني الذي يشهده الفريق، إضافة لوجود خبرة المدرب هيثم جميل الذي نجح في بناء فريق سيكون رديفاً جيداً للفريق الأول، وقدم الفريق بصورة نالت احترام وإعجاب الجميع، ولتسليط الضوء أكثر «الوطن» التقت معه عبر الحوار التالي.

■ هل كنت تتوقع أن يتوج فريقك بلقب بطولة الدوري؟  
■ بكل مجتهد نصيب، نحن زرغبنا بشكل جيد فكان الحصاد مفرماً، بدأنا بتحضيرات الفريق منذ بداية الشهر العاشر الموسم الماضي، وكان هناك عملية تقييم للاعبين الفريق خاصة من الناحية الفنية، وقد نجحتنا في وضع خطة الإعداد التي أثمرت عن لقب غال للنادي.

■ كيف كانت رحلة الفريق خلال مباريات الدوري؟  
■ بدأنا بشكل جيد، وحققتنا المركز الثاني بعد الجيش على مستوى العاصمة، ثم دخلنا مرحلة البلاي أوف وحققتنا انتصارات كانت كفيلاً بتتويجنا بلقب البطولة، لكن عندي ملاحظات على طريقة نظام الدوري، وخاصة مرحلة البلاي أوف التي أتمنى من اتحاد السلة إعادة النظر فيها، لأنه ليس من العدل أن يخسر الفريق مباراة واحدة يخسر من خلالها اللقب.

■ ما مدى تعاون الإدارة مع الفريق؟  
■ الإدارة مشكورة لم تقصر في أي شيء احتاجه الفريق، وقدمت الكثير حسب الإمكانيات المتاحة، وكانت مع الفريق في كل صغيرة وكبيرة.

■ ما مصير الفريق بعد هذا اللقب؟  
■ أعلننا الفريق استراحة، وسوف تعود للتحضيرات بداية هذا الشهر، وسوف نرى ماذا سيقدر اتحاد السلة من مسابقات جديدة للموسم المقبل من أجل أن نضع خططنا حسب المناسبة، لأن أي فترة انقطاع طويلة للفرق العميرية تحدث خللاً لدى اللاعب الذي يحتاج لتواصل دائم مع اللعبة.

■ هل صحيح أنك تعاقبت مع سلة نادي الفيحاء؟  
■ هناك فهم خاطئ لتعاطي مع سلة الفيحاء، أنا لم أرتبط معهم بأي عقد لكوني ملتزماً مع الوحدة، ولم أتناقض أي شيء جراء إشرافي على تطوير مربي النادي، الإدارة جادة في تطوير كوادرها وتم اختياري وهو عمل تطوعي لا أكثر.

■ هناك من يقول إن عودتك لسلة الجيش قريبة؟  
■ هذا شرف كبير بالنسبة لي، لكنني أنا مرتبط مع الوحدة وسعيد بالعمل معه، وأموري مستقرة، ودامت لدي فترة جديدة اختار فيها الأنسب لي وبما يتماشى مع طموحاتي.

## من دفاتر الدوري الكروي - المجموعة الأولى

## الجزيرة فريق الشوط الواحد هبوط مستحق



الجزيرة كان بالإمكان أفضل مما كان

الدعم المالي لذلك قدم اللاعبين أداءهم على قدر استعدادهم وتحضيرهم وجاهزتهم.

## في الإياب

بدأ الجزيرة إياب الدوري بهزيمة ساحقة أمام الاتحاد ٤/١، وهي خسارة مضاعفة نقاطها لكون الاتحاد كان أبرز منافسيه على الهبوط، وكرر الشيء ذاته مع الوئبة المنافس الرئيسي على الهبوط فخسر صفر/١، ثم انتفض فجأة ففاز على المجد ١/١ صفر، صفر والحقه بتعادلين مع الطليعة صفر/صفر ومع الجيش (المنصدر) ١/١، وفوز كبير وثمين على تشرين ٣/٣ جعله على أعتاب النجاة، هنا توقف الدوري قبل مرحلتين من ختامه. الجزيرة كان يحتاج إلى مساعدة صديق، والمساعدة كانت بأن يخسر الوئبة والاتحاد وأن يفوز هو، لكن أمثيته لم تتحقق وأماله تبديد عندما فاز الوئبة على تشرين ٢/٠ صفر، والاتحاد على جبلة ٣/٠ صفر، الفريق ليخسر أمام الشرطة صفر/٢، وودع الدوري بخسارته أمام الهابط الثاني جبلة صفر/١ ويودع الدوري.

## في الكأس

مباراة واحدة لعبها الجزيرة في المسابقة، وكانت مواجهته في دور ٣٢٠ مع مصفاة بانيااس وخسرها ٣/١ وخرج من الموسم خالي الوفاض.

## نورس التنجار

دفع الجزيرة ضريبة نتائجها المتراجحة في ذهاب الدوري الكروي هبوطاً مستحقاً إلى الدرجة الثانية مع نهاية الدوري في المجموعة الأولى...

ورغم أن الفريق مع الإياب حاول استرداد أنفاسه واستعادة آماله وذاته، ولكن سيق السيف العذل وفات الميعاد!

فالسباق على الهروب من الهبوط كان كبيراً، ومن كانت خطواته أسرع نجح، ورغم السرعة الصاروخية لفريق الجزيرة إياباً وتحقيقه نتائج كانت لافتة ومفاجئة إلا أنه وقع في أدنى الهبوط، ولعله درس يمكن لأبناء الجزيرة الخضراء أن يتعلموا منه لتدارك ما فاتهم مستقبلاً.

## الشوط الواحد

مشكلة الجزيرة أنه كان فريق الشوط الواحد، ففي الذهاب أدى مباريات بنقش طيبة في شوطها الأول، لكنه كان يحقق في شوط المباراة الثاني؛ والدليل أنه تلقى عشرة أهداف في الذهاب سبعة منها في الشوط الثاني وخسر ست مباريات في الشوط الثاني، وفضلاً عن ذلك كانت الفاعلية الهجومية في خير كان، فلم يسجل في ثمان مباريات إلا ثلاثة أهداف، ومن لا يسجل يسجل عليه!

في الذهاب فاز على جبلة ١/٢ وتعادل مع تشرينين صفر/صفر وهدف أمام الشرطة والاتحاد والوئبة والطلليعة صفر/١ وأمام المجد ٢/١ وأمام الجيش صفر/٣.

احتل المركز الثامن بأربع نقاط متقدماً على جبلة بنقظتين، وله ثلاثة أهداف، ودخل مرماه عشرة أهداف، وكان يدرية طوال هذه الفترة اللاعب الدولي مصعب محمد وكانت أول مهمة تدريبية له في دوري الدرجة الأولى.

## سبب آخر

تولى المدرب القديم الجديد أحمد الصالح مهمة التدريب في الإياب وهو العالم بشؤون اللاعبين وأحوالهم لكونه دربهم في الموسمين الماضيين. فعمل الصالح كل شيء، فقدم لنا فريقاً مارداً فاز وحلق وأبدع لكنه الخفق في البقاء فالفرق التي تنافسه على الهروب

## أرقام

لعب الجزيرة (١٦) مباراة فاز بثلاث منها وتعادل بمثلها وخسر عشر مباريات، وسجل تسعة أهداف ودخل مرماه واحد وعشرون هدفاً، وحل بالمركز الثامن باثنتي عشرة نقطة متقدماً على جبلة بنقطة واحدة ومتخلفاً عن الاتحاد والوئبة بست نقاط.

سجل أهدافه كل من: سعيد برو وجوان إبراهيم ولكل منهما ثلاثة أهداف، وسجل هدفاً واحداً كل من: محمد العنز وعيسى الطي وريزان الصالح.

نال ركلكي جزءاً سجل الأولى جوان إبراهيم على المجد في المرحلة الرابعة من الذهاب في الدقيقة ٤٤ في المباراة التي خسرها ٢/١ وأضاع الثانية ريزان الصالح بمواجهة الجيش في الدقيقة ٨٠ من المرحلة السادسة نهائياً وخسرها الجزيرة صفر/٣.

نال الفريق بطاقة حمراء واحدة للاعب محمود العمر في الدقيقة ٨٨ من المرحلة السادسة إياباً بقاء الجيش الذي انتهى إلى التعادل ١/١.

## فرط الثقة

النتيجة الخيصة التي تعرضت لها كرة النضال بمواجهة الجيش في ربع النهائي فسرها المراقبون بأنها نتيجة طبيعية لفرط الثقة. ومن سمع تصريحات مدرب النضال قبل المباراة شعر أن فريقه قادم نحو شراكة حقيقية في المباراة، لكنه لم يصدد إلا قليلاً وانهار الفريق بعد هدف الجيش الأول!

على كل حال، هذه هي حدود فريق النضال في الوقت الحالي، وحسبه أنه وصل إلى هذه المرحلة المتقدمة من الكأس.

والصحيح أن يدرس مدرب الفريق أخطاء لاعبيه وسبب هذه الخسارة الثقيلة ليبدل الدوري متجاوزاً كل العثرات ليتجنب السقوط وخصوصاً أن الفريق على أعتاب الهبوط.

## الامتحان الأول

تنتظر فرق تشرين والوحدة والجيش واحداً من فرق النواير والجهد أو شهبأ أو الشرطة ليتم أركان المربع الذهبي في مسابقة كأس الجمهورية. ويدخل الجهد امتحانه الأول في مسابقة كأس الجمهورية قبل استئناف الدوري في مجموعته الثانية الأسبوع القادم مع شهبأ الذي تجاوز في الدور الأول بريقه ٤/١.

والمباراة هذه متأخرة من الدور الثاني، والفائز فيها سيقابل الشرطة قبل أن يتأهل الفائز منهما إلى ربع النهائي لمواجهة النواير.

المباراة ستشكل بمجملها العام فرصة احتكاك لفريق الجهد ليطلع المدرب على واقع فريقه قبل دخوله الدوري، فهل سيجني الفائدة المتوقعة أم ستكون المباراة مجرد تمرين؟

## استضافة فقط

دار كلام كثير الشهر الفائت حول منح سلفة مالية مقدارها ألف دولار للمدرب فجر إبراهيم الذي مثل سورية في حفل قرعة التصفيات الآسيوية الموندالية في ماليزيا يوم ١٤ نيسان الفائت وعندما سألتنا قبل لنا إن الاتحاد الآسيوي لا يلزم المنتخبات المشاركة بالحضور والتكليف لتحملها كل اتحاد على حدة.

«الوطن» قصت الحقيقة وتبين أن الوفود تتحمل تذاكر الطيران فقط.

بالتأكيد لسنا معارضين لأخذ السلفة المالية والتصرف بها كمصرف جيد لأن أي موقف ليس مضطراً لدفع سنت واحد من جيبه ومن واجب اتحاد اللعبة والاتحاد الرياضي إعزاز كوادره والصرف عليهم لا التقتشف.

## تعزية

## أسرة «الوطن» تتقدم من

## العقيد فايز الباشا

## رئيس نادي قاسيون بأحر العزاء بوفاة والدته .

تقبل التعازي في صالة الأانس شرقي ركن الدين اعتباراً من

اليوم وغاية الثلاثاء من الساعة ٧،٣٠ وحتى ٩،٣٠ مساء .

للقفيدة الرحمة ولأهلها الصبر والسلاون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.